

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الانزال والتدخل الأمني ومعاناة العاملات والعمال الزراعيين بإقليم اشتوكة أيت بها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير

يشهد إقليم اشتوكة أيت بها، وخاصة مدينة بيوكرى والجماعات المجاورة، موجة من الاحتجاجات العفوية التي يخوضها العاملات والعمال الزراعيون، مطالبين بتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. تتركز مطالبهم حول الرفع من الحد الأدنى للأجور اليومية إلى 150 درهماً، في ظل غلاء المعيشة، إضافة إلى تحسين ظروف العمل التي تتسم غالباً بالمشقة وانعدام شروط السلامة المهنية والكرامة الإنسانية.

وفي مقابل هذه المطالب المشروعة، شهدت هذه الاحتجاجات إنزالات و تدخلات أمنية مثيرة للجدل، أثارت استياء واسعاً لدى الساكنة والمجتمع المدني، حيث تم تسجيل تدخلات وصفها العديد بالعنفية وغير المبررة، بدلاً من فتح قنوات الحوار مع المحتجين والعمل على إيجاد حلول مستعجلة لأوضاعهم.

كما أن الوضعية الحالية أثارت تعاطفاً وتضامناً كبيراً من ساكنة الجماعات المجاورة التي حجت إلى الشوارع كجماعة أيت عميرة ومقاطعة كل من بلفاع وسيدي ببيي للعمل للتعبير عن دعمهم للعمال والعاملات الزراعيين ببيوكرى، مما يعكس مدى المعاناة التي تتفاسمها فئات واسعة من سكان الإقليم.

وبناءً على ما سبق، نسألكم السيد الوزير عن:

الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لفتح حوار جاد ومسؤول مع العمال والعاملات الزراعيين لضمان تحقيق مطالبهم المشروعة.

التدابير التي سيتم اعتمادها لتحسين ظروف العمل بالقطاع الزراعي وضمان احترام معايير السلامة المهنية وحقوق العمال.

الكيفية التي ستتعامل بها السلطات الإقليمية و المحلية مع الاحتجاجات بشكل يحترم الحق في التظاهر السلمي، بعيداً عن أي تدخلات قد تزيد من تعقيد الوضع.

ضمان حماية العاملين والعمال الزراعيين من الاستغلال وتحقيق العدالة الاجتماعية في الإقليم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني